

## حاصدي صلعاء.. مجموعة شعرية

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدرت حديثاً ضمن (سلسلة شعر) المجموعة الشعرية (حاصدي صلعاء والامي غابة) للشاعر باقر صاحب و تناول الكتاب مجموعة من القصائد المتنوعة التي تأخذنا الى التشوق في قراءته البسيطة ذات الطابع السهل والمعبر عن واقعه الاجتماعي.

ومن تلك القصائد هي (تقويم شخصتي، أمي، ربيع يفكر، راية بيضاء، تلك حياتي.. وغيرها) من القصائد رسم الشاعر فيها صورة شعرية متنوعة منها مايتجلى عن هموم كاتبة في داخل الشاعر ليترجم بكلماتها كل مافي سرائره من أحاسيس منقولة الى صور كبيرة من الواقع سواء كان طابعه مكاني أو زمني، وهذا الإرث جاء نتيجة مكانة الشاعر وتولده وتأثيره في بيئته ليوصف لنا الواقع الدقيق المرسوم ببلاغة الشاعر حيث كانت ولادته في الجنوب (السماعة) المتميز والغني بالتراث والإرث الحضاري العريق. وجاء الكتاب بـ 136 صفحة من القطع المتوسط، فيما صمم غلافه رائد مهدي.

ياسمين خضر

# الأمم المتحدة



## حسين سرمك حسن في إنجاز جديد الجزء 27 من موسوعة جرائم الولايات المتحدة



غلاف الكتاب

جديدة، (44) نهب وحرق مكتبة العراق الوطنية، سلب وحرق (45) المكتبات العراقية بشهادة الصحفي البريطاني الشهير "روبرت فيسك"، (46) الغزوي في ناندو بايز: غزو العراق أكبر كارثة ثقافية منذ عام 1258- منعتة خفياً بدمير دخول أراضيها ومن العودة إلى العراق لكشفه خفياً بدمير التراث الثقافي العراقي، (47) شهادات شهود عيان عن حرق المنشآت الثقافية العراقية ونهبها، (48) معلومات شهود عيان عن حرق مكتبة الأوقاف المركزية / المكتبة المركزية لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية/ نهب بيت الحكمة والمجمع العلمي العراقي وقد أهدى الباحث هذا الجزء من موسوعته على الشكل التالي: (هذا الجزء مُهدى إلى

وبيعها من أجل الربح. (28) تصريح خطير للدكتور دوني جورج لموقع صالون الأمريكي: عصابات الجريمة المنظمة هي التي نهبت المتحف العراقي وأوصلت الآثار إلى الأسواق الأمريكية، (29) الدكتور دوني جورج (يوقف بيع أقطار مسلحة آشورية من كنوز النمرود في العراق امريكي، (30) لماذا اغتالوا حفيد بانجبال في تورنتو؟! (31) هل اغتيل الدكتور دوني جورج على خلفية ملف التنفيذية: المتحف كان رقم 2 في قائمة الحماية الأمريكية، (32) جريمة سرقة الأرشيف اليهودي العراقي، (33) تفاصيل أخرى مهمة عن جريمة سرقة الأرشيف اليهودي العراقي، (34) غضب عراقي للوصول مخطوطة التوراة العراقية الى إسرائيل، (35) باحث: أمريكا سنها على مخطوطات عراقية منط لافان السفر التوراة. (36) العراقيون ماثيو بوغانوس سرقة مخطوطات وطنهم، (37)

بغداد- الزمان  
عن دار صفاف للطباعة والنشر في بغداد ، صدر الجزء 27 من موسوعة جرائم الولايات المتحدة الأمريكية ترجمة وإعداد الباحث حسين سرمك حسن.  
قال الباحث في مقدمة الجزء 27 (255 صفحة) بأنه يواصل في هذا الجزء ما بدأه في الجزء السابق (السادس والعشرون) من كشف للأبعاد والدوافع الحقيقية لتدمير التراث الثقافي العراقي (في شقه الثاني المكمل لنهب المتحف العراقي الذي عالجته في الجزء السابق والمتمثل في حرق المكتبات وهدر الوثائق وغيرها) والتي اعتبرها أغلب المختصين والباحثين في العالم جريمة ضد الإنسانية كلها لما تمثله كنوز ومخطوطات العراق من تراث يمثل النشأة الأولى للحضارات العالمية وما تشكله لمنجزات حضارته المتعاقبة (خمس حضارات من سبع حضارات مركزية في التاريخ) التي ضمنتها متحفاته ومكتباته ودور مخطوطاته

## جدل المعرفة

لأنك، ان المعرفة ومنذ بدء الانفجار الأول، ارتبطت بثمالات و أفكار الإنسان القليلة واستلته واستفهاماته الوجودية، والميتافيزيقية ويهدأ فهي ارتبطت بطبيعة الدركات للأشياء، والموجودات، والتغيرات الكونية. وروح العقل الإنساني يجرّح أجوبته وهو يتسلى للمعرفة، ويحمل طموحاته في إمكانية تجاوز إرثه إزاء الموجودات، والوجودات السريعة، في عالم مفتوح على الأسئلة الكبيرة، الأسئلة الفلكية، تلك التي لا تجد جواباً، بحكم انتقاجها على المطلق المعرفي في سر الخلق، سر الكينونة الوجودية وهكذا يفحيت المعرفة بوصفها موضوعاً مفتوحاً أبداً على الأسئلة والاستفهامات، وهي تتناقل كثيراً، وتتشعب، وتأخذ مداها في البحث والتداول. وتأتي هنا الأهمية، في أن يجد الباحث مسوغات جديدة لبعث إزاء ذلك الجدل العصبي وفي موضوعية توزيعها الرؤى والاجتهادات، وتوعدت عبر الحقب وتأسست أممها الافتراقات وفي طبيعتها تستوعب كثيراً آراء، ومواقف، ودراسات، ومذاهب وفلاسفة، وعلماء، ومفكرين، كانوا قد قدموا اجتهاداتهم ورؤاهم الفكرية والفلسفية وفي إجابات ثابتة وتعارضت كثيراً وعلى مستوى الموضوع، والمنهج، وإشكالاته في التطوير لمصدر المعرفة أولاً تلك التي ابتدأت من التأملي، الحسي إلى العقلي والمجرد وفي مجموعها محاولات فكرية تؤكد حدود توافرها في مثل هذا الأفق المفتوح، واللا متناهي. ارتبطت المعرفة بالثقق، والتدبر والاعتقاد على مستوى الفرد، الإنسان، والجماعة. فقد عرفها أفلاطون بأنها الإيمان والاعتقاد المبرر بالمعنى، الاعتقاد الذي يمتلك أسبابه ويميراته تلك المروية أبداً بالثقق، وغالبية في المعرفة على التجزئة والتحليل والإضافة والتكبير(1). وهكذا إذا استوعبت المعرفة مفهومها بعبر جميع التعريفات وهي تكاد تنفتح على أسئلة الحياة، والوجود، والأشياء، وذات الإنسان والزمن، منذ سؤالها الأتولوجي الوجودي الأول، وهي تتمتع بثنى الاستفهامات وتوجه نحو أسئلة الوجود وتوضيح نوعيته وأصله وتعليمه في الوجود، هي كل نشاط الإنسان، بل يصنع كل إنسان إنطولوجيا معرفته كونه جزءاً من الفاعلية الوجودية. وحين أن المعرفة ذات على وفق مركات النظر والتأمل والسؤال الوجودي وما يخص الموجودات في العالم سواءً إنركتها الحواس، أم لم تتركها وتلك مهمات المعرفة. ولقد تجلت لنا أن أبحاثاً كبرى في الفلسفات الحديثة اهتمت وركزت، على نظرية المعرفة أكثر من تركيزها على نظرية الوجود وتناولت المعرفة وقدمتها على مفهوم الوجود معلقة ذلك بأن فهم المعرفة هو الذي يحدد فهمنا للنام والوجود.

### قراءة أولى

أن بداية الجدل بوصفه معرفة ومفهوماً نشأت مع البروز الأول للفلسفة اليونانية ذلك في القرن الخامس الميلادي مع الفيلسوف زينون الأيلي كما تشر لها مصادر الفلسفات الأولى، هكذا إذا ومع معايير وتحولات المعرفة صار الجدل منهاها نقدياً، ومنها وتعليمياً لدى السفسطائيين، في حين فهمه أرسطو كونه طريقة استدلال لتقديمات منطقية سميت في ما بعد بمنطق الاحتمال في مفهوم الجدل الأرسطي، ثم أصبح حثاً يرتفع بالعقل من المنطوق إلى المعقول وعلماً لتصنيف المفاهيم لدى أفلاطون، فيما صيره سقراط تفكيراً لاستخلاص الحقائق وهكذا إذا أصبح أخيراً وسيلة للتدريج على التفكير بطريقة لاختيار صديق المبادئ في الفكر. وراح جعل حديثاً مفهوماً بوصفه علة زاكرة في انتظام قوانين التطور في مناهج تعليم الطلبة في المدارس وعلوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة والتاريخ، وبضوء معايير جدلية، افتقدت الفلسفة وتبانت رؤى معرفية كبيرة بشأن الانقراض، واليقين، عدم اليقين، الراجح يستنكر له بعضهم يعطيل أنه لا يقين مع العلم أو المعرفة وأن اليقين ليست سوى مشاعر نفسية تعقل في مزاج الإنسان، وتصورات الحسية وفي وقت متأخر رفض هيوم الاستقراء، لأنه لا يقبل التبرير العقلي، كما عد السببية مجرد عادة ذهنية ناتجة عن اعتقاد ما، وليس لها حقيقة أنطولوجية على مستوى الواقع، كما لم يتقبل فيلسوف إنجليزي حديث مثل بوبر تلك النزوعات الشككية في طروحات هيوم ويستنتج من هذه الافتراضات التي سادت فلسفة المعرفة بمرحلتها وجود العالم، ويعدها فضائح كبيرة ويوير يؤكد المعرفة العلمية ويقفرت من طروحات كانط في المعرفة المحدودة بحدود عالم الظاهر، وعدم بلوغها الشئ في ذاته، ويعيد يقينه بنظرية المطابقة الأتولوجية، وحين يؤمن بان الخطاب المعرفي في علاقة المطابقة، إذ يجب أن يطابق الواقع الذي يخصها ويبحثها ليكون خطاباً حقيقياً، ويوير له رؤية شككية أيضاً لكنها بحدود وجودها بوصفها اختياراً نقدياً لإدراك محدوديات المعرفة وتجويرها، وبضوء ذلك تميز معيار الرؤى لديه في الخطاب المعرفي، أن ما يضعنا أمام تلك الافتراقات ويثير مكانم الفضول المعرفي لدينا هو ذلك الثنائين في أوليات الرؤى لمصادر المعرفة واعتماداتها الرؤوية ومديات اليقين وصحة الاعتقاد في طبيعتها. لقد دحض كانط بفلسفته الترانسندنتالية المذهب العقلي لديكار، كما نقد المذهب التجريبي الحسي لدى لوك هيوم، عاداً أن المعرفة التي تنتبئ عن طبيعتها لا تقوم على محتويات تجريبية حسية بل هي نتاج عقل استنباطي، وفي الوقت الذي عد العظيولن العالم في عصر التنوير منطاً بحسب قوانين، ويمكن لهم معرفة العالم عبر العقل والاستدلال المنطقي، انطلاقاً من افتراضات ومقدمات صحيحة من دون اللجوء إلى المعطيات الحسية وهذا ما يرفضه كانط وهو يؤسس لتكريب نظري عبر رؤية تجمع بين التجريبي الحسي والمذهب العقلي بغية تجنب الشكوك التجريبية. كما يؤكد كانط أن المعرفة النظرية هي معرفة با، يمكن، بينما يرى المعرفة العملية بأنها تصور ما يجب أن يكون كما جا، في كتابه نقد العقل المحض (2).

### الاعتزاز المعرفي

تتعاقب الرؤى في المعرفة كما ويحبل بعضها إلى بعض مهما تقدمت الأفكار وابتعدت عن مظانها الأولى وهي تتباين تلك الإحالات ولا يمكننا إعادة فتح ميدان منطقي منفصل على ذاته إلا بواسطة التعاقب والتلغغل لكل اعتقادات الفكر البشري المعاصر جات نتيجة تعاقب يستمر (3)

واليوم وحين يطمح الإنسان للخروج على دائرة الوصاية التاريخية التي فرضت على العقل يعود ليؤكد لذاته ولدوره الإنساني، وحين تبدو الحرية الإنسانية في تأكيد دور الإنسان الحر في مختلف الميادين ويتجلى العقل بسيادته وهيئته في مختلف جوانب الوجود الاجتماعي والسياسي تجلياً لبادئ التنوير وقيمه (4). هكذا إن نقول إنه ليس من الغرابة في شئ أن يعرف فلاسفة معاصرون بأن الفلسفة الغربية اليوم ليست سوى سلسلة من حواشي أفلاطون، نعم أفلاطون الذي اجترحت بصيرته أربعة أسس للمعرفة في الحس، والظن، والاستدلال واليقين.

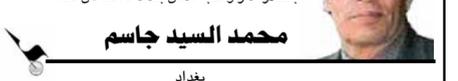
وكان يرى أن الحس يخص بإدراك ظواهر الأشياء، والأمور الفسائية، ولا يصلح أن يكون سبباً إلى المعرفة الحقيقية، لأنه ينقل، فحسب لتجليات الحس، وينقل لنا الضرورية والتغير المستمر، ويؤكد أن الفن مرحلة للمحك على الموجودات المتغيرة استناداً، لا تم استنباطه من العلاقة القائمة بينهما، ويعد مرحلة أرقى من الحس، ومرحلة الاستدلال وهي مرحلة العيور من الحسوس إلى المعقول وهي أرقى من الظن، وأخيراً اليقين، وهي مرحلة إدراك حقائق الأشياء، وهي طبعاً لدى أفلاطون كليات مفردة من المادة، ومركات عليا للمثل، وهكذا أيضاً ترى مدى الاستفادة التي حصل عليها أفلاطون من بارمنيدس، في نظرية المثل، وقد رفض على غرار بارمنيدس تقولات السفسطائيين بأن الحواس هي مصدر معرفة حقائق الأشياء، وبضوء رؤيتهم في أن التفكير والحركة هي الطابع العام للوجود، وهكذا يبدو تعاقب الأفكار والرؤى في الفكر العلمي الجدل في خاصيته الاستقرائية، والمنهجية الجدلية تصعب الاستشكافية ما أن نفهم ضرورة التعاقب (5) وبما يطرح تعاقبات نظرية بوضع المفاهيم داخل إمكانيات واسعة لهذا يبدو أن أفلاطون قد حاور كثيراً وراجع طروحات بارمنيدس وهو يقسم الوجود إلى قسمين الوجود العقلي الحقيقي، والوجود الحسي غير الحقيقي. الأول يعرف عن طريق العقل، في حين عد الثاني يعرف عن طريق الحواس كما قسم المعرفة إلى أربع درجات، منح العقل اثنتين، ومنح للراي والاعتقاد اثنتين. نعم هكذا إن تفحص أفلاطون طروحات بارمنيدس، وفرقيلس، وغيرهما من الفلاسفة المعاصرين له. تفحص وأمعن في طرق كثيرة لإخضاع الحسوس للمعقول، فهو اعتمد رؤية بارمنيدس في الوجود العقلي، وأخذ تعيرات فرقيلس، ورياضيات الفثاغوريين ومقدماتهم في النفس، وأفكار ديوموقريطس، وعناصر أيناوقليس، وعقل ألكساغوراس، فضلاً على رؤى سقراط، خاصة وأفلاطون يؤمن تماماً بأن الفيلسوف هو وحده من يعرف حقيقة الأشياء، من خلال الجدل وهو من عرف المعرفة بأنها الاعتقاد الصحيح المبرر.

1 - د محمد الحسيني البهشتي، المعرفة الفطرية، دار الهادي بيروت، 2007 ص.42.

2 - ساتويل كانط، نقد العقل المحض، ترجمة موسى وهبة مركز الإنماء القومي، بيروت ص.52 تاريخ

la valeur Inductive de la relative, p.178 - 333  
4-محمد محفوظ، الإسلام والغرب وحوار المستقبل، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، الطبعة الأولى 1998

5-سعيد بو خليط، التمثل والعقلانية دراسات في فلسفة باشلار، دار ومكتبة عدنان بغداد 2013 ص.126.



محمد السيد جاسم بغداد

## 17 تشرين الحراك اللبناني.. جريدة ورقية

بيروت - محمد همدر  
بعد صدور ستة أعداد من جريدة "تكتك" العراقية في الرابع من تشرين الثاني الماضي، خرج مساهم الخمسة الماضي العدد الأول من جريدة (17 تشرين) اللبنانية، وتصدر أغلافها عنوان "أنا الشعب لا أعرف المستحيل. وبحسب القائمين على الصحيفة فإن المحتجين في البلدين، أرادوا أن تكون لسانحات المتظاهر منابر تغطي الأحداث، ومساحة للتعبير عن الآراء والأفكار حول أسباب الظاهر ومطالب المتظاهرين، ويقول العاملون في الصحيفة إنهم يعتمدون على التمويل

الذاتي من المتطوعين. فالنسخة العراقية، تُرسل إلكترونياً إلى المتظاهرين في الجنوب كي يطبعونها على نفقتهم، ويتطوع بعض مالكي المطابع بطبعها مجاناً. في افتتاحية (17 تشرين) اليوم، كتب بشير أبو زيد هنا نوثق ونطرح، لا نحاضر سميت الصحيفة في لبنان نسبة ليوم انطلاق المظاهرات في 17 تشرين الأول. يقول كاتب الافتتاحية، بشير أبو زيد في التصريح إن الفكرة ناقشها أصدقاء في ساحة الاعتصام في بيروت بعد أربعة أيام على بدء الانتفاضة، لكن الأحداث المتسارعة والانشغال في الشارع أجّل صدورها. مساء

الخامس، تناول ناشطون ومؤيدون للتظاهرات صورهم مع الصحيفة الجديدة على وسائل التواصل الاجتماعي، وصفوها بـ "صحيفة الثورة". يصّر أبو زيد على عدم تقديم الجريدة الجديدة بوصفها "لسان الثورة" أو المتحدثة باسمها، حيث يعتبرها "زقافاً صغيراً في مساحات الثورة الكبيرة".

### توقيع أحداث

ويؤكد على أن الهدف من إصدارها، هو توثيق ما يجري من أحداث وتجارب وإنجازات وإخطاء أيضاً إلى جانب السرد لأهم مجريات الانتفاضة في لبنان منذ بدايتها، والخطوات التي قام



غلاف الجريدة

## بغداد - الزمان

ضمن سلسلة دراسات صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد بعنوان (النخبة العسكرية في العراق دراسة تاريخية) 1958 - 1963 ويقع الكتاب في 300 صفحة من القطع الكبير ويتناول من خلاله ثلاثاً فصولاً تتحدث عن النخبة العسكرية في العراق، وتتناول دراسة نظرية مركزية لفهم النخبة والفرق بينها وبين النخبة العسكرية السياسية ومدى تأثيرها السياسي الفاعل الذي أصبح السمة البارزة لأغلب دول العالم الثالث ومنطلقاً للعسكريين لممارسة أدوار سياسية مختلفة، وحاول المؤلف عبر فصول الكتاب أن يعالج بالدراسة والتحليل دور وموقع النخبة العسكرية العراقية في مؤسسات الدولة المختلفة وموقعها أيضاً وأسبابها في الصراعات السياسية خلال

بغداد - الزمان  
ليس في أهمية وجدية موضوعه حسب بل حجج الوثائق غير المنشورة والوثائق المحفوظة والملفات والتقارير الدبلوماسية التي استخدمها المؤلف وأغنت بالمشكلات السياسية التي عطلت مدة البحث بهدف كشف الميول والاتجاهات العامة السائدة آنذاك للصراع السياسي الذي متابعها اليومية للوقائع ونشرها لإبرز الخطورات السياسية التي مر بها العراق خلال تلك السنوات.

بغداد - الزمان  
عن مركز الهدى للدراسات الحوزوية صدر للدكتور صلاح عبد الرزاق كتاب بعنوان (السيد السياسي دوره السياسي في العراق). وذلك ضمن سلسلة إصدارات المركز. وقال المؤلف في مقدمة الكتاب (كان للسيد دوره السياسي القيادي المؤثر في الأزمات والقضايا المصرية التي واجهها النظام السياسي الجديد. وكان بحنكته يوجه وينصح ويسدد ويقترح ما يعالج به تلك المشاكل التي لا يبدو لها حل في الأفق أو تدخل في نفق مغلق، ولما وجد نصائحه التي تضمنتها خطب جمعة كربلاء المقدسة لا تجد لها سمعا في أذان المسؤولين أعلن أنه يمنع عن تناول الشؤون السياسية).



غلاف الكتاب



غلاف الكتاب

## ناقة صالحة.. رواية كويتية التوغل في صحراء شبه الجزيرة العربية

الكويت - الزمان  
من خلف كتابان الرمال وقوافل الجمال ومراعي الصحراء يأتي الكاتب الكويتي سعود السنعوسي برواية الجديدة (ناقة صالحة) التي استخرج شخصياتها وأحداثها من ثنايا القصائد ومرويات الأجداد عن قصة حب عذبة دارت مطلع القرن العشرين في شبه الجزيرة العربية. تبدأ الأحداث عند أسوار الكويت في ربيع عام 1941 حين يفد الشيخ محمد بن عبد الله الشاوي للمدينة مع قافلته ويجلس في السوق ممسكا بربائسه وينشد قصيدة للشاعر دخيل بن "الخلوج"



غلاف الرواية

## النخبة العسكرية في العراق.. دراسة تاريخية

بغداد - الزمان  
ضمن سلسلة دراسات صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد بعنوان (النخبة العسكرية في العراق دراسة تاريخية) 1958 - 1963 ويقع الكتاب في 300 صفحة من القطع الكبير ويتناول من خلاله ثلاثاً فصولاً تتحدث عن النخبة العسكرية السياسية ومدى تأثيرها السياسي الفاعل الذي أصبح السمة البارزة لأغلب دول العالم الثالث ومنطلقاً للعسكريين لممارسة أدوار سياسية مختلفة، وحاول المؤلف عبر فصول الكتاب أن يعالج بالدراسة والتحليل دور وموقع النخبة العسكرية العراقية في مؤسسات الدولة المختلفة وموقعها أيضاً وأسبابها في الصراعات السياسية خلال



غلاف الكتاب

بغداد - الزمان  
عن مركز الهدى للدراسات الحوزوية صدر للدكتور صلاح عبد الرزاق كتاب بعنوان (السيد السياسي دوره السياسي في العراق). وذلك ضمن سلسلة إصدارات المركز. وقال المؤلف في مقدمة الكتاب (كان للسيد دوره السياسي القيادي المؤثر في الأزمات والقضايا المصرية التي واجهها النظام السياسي الجديد. وكان بحنكته يوجه وينصح ويسدد ويقترح ما يعالج به تلك المشاكل التي لا يبدو لها حل في الأفق أو تدخل في نفق مغلق، ولما وجد نصائحه التي تضمنتها خطب جمعة كربلاء المقدسة لا تجد لها سمعا في أذان المسؤولين أعلن أنه يمنع عن تناول الشؤون السياسية).

غلاف الكتاب